بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

مدير عام المؤسسة: علي حسين شبكشي
رئيس التحرير: رضا محمد لاري
مدير التحرير: عبدالقادر شريم

العدد ٤٢٣٣ الثلاثاء ٢٤ محرم ١٣٩٨ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٧٨م السنة السادسة عشرة

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Tuesday, January 3, 1978

كارتر:

شقل السعودية يدعم دورنا في سلام المنطقة

نيودلهي . العواصم العربية والعالمية . وكالات الأنباء :

جدد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر في الهند مساء بولندا وفي ايران وفي بيانه قبل جولته العالمية عن ان ماتقتمع به المملكة العربية السعودية من ثقل دولي وعالمي نتيجة لموقفها الثابت وسياستها الواضحة سيدعم دورنا في تحقيق السلام لمنطقة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الامريكي ان السياسة السعودية المعتدلة في السياسة العربية قد استطاعت بوعيها تحقيق التوازن في منطقة الشرق الاوسط وهي تقوم بدور كبير لتحقيق التضامن العربي لتهيئة المناخ المناسب لتحقيق السلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم . واشاد بالعلاقات السعودية الامريكية وقال انها تتطور باستمرار واعرب عن امله في ان تثمر اجتماعاته مع جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد في دعم الصداقة السعودية الامريكية وفي بحث مستقبل قضية الطاقة لتحقيق استقرار الاقتصاد العالمي ..

هذا وقد قام الرئيس الامريكي امس بزيارة القرية التي احرق فيها جثمان المهاتما غاندي بعد اغتياله عام ١٩٤٨ ، والقى خطابا في اجتماع اعضاء البرلمان الذي اقيم على التقدم الذي احرزته الهند بعد اسقاط حكم انديرا غاندي وفازن ذلك بارغام الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون على الاستقالة

وقد تناولت الجولة الثانية من المحادثات الامريكية والتي راس فيها موارارجي ديساي الجانب الهندي حول مسالة الحد من الاسلحة الاستراتيجية والمفاوضات الخاصة بالحد الشامل من التجارب النووية ومستقبل التعاون النووي بين البلدين والحد من الاسلحة في المحيط الهندي

● جلالة الملك خالد

● الرئيس كارتر ●

واعلن المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي سيتوجه عصر اليوم الى الرياض في ختام محادثاته في الهند لبحث مستقبل السلام في الشرق الاوسط .

خالد يستقبل المشايخ والعلماء

استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى عصر امس في الديوان الملكي بالمعذر اصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء كعادة جلالته في كل يوم اثنين .

و يستقبل اشرف مروان

الرياض واس استقبل جلالة الملك خالد في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بمكتبه بقصر المعذر الدكتور اشرف مروان رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي الذي وصل الرياض في وقت سابق امس

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك .

فالدهايم يزور ايران

طهران ـ وكالات الانباء ـ يصل الى طهران يوم ١٠ يناير الحالي الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة في زيارة لايران لاستغرق اربعة ايام يدعوه من السيد عباس خلعتبري وزير الخارجية الايراني .

روسيا تهدد توازن القوى العالمي

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ حذرت لجنة من خبراء الشئون العسكرية والسياسة الخارجية من ان التقدم السوفيتي في مجال التكنولوجيا العسكرية بالاضافة الى الانفاق العسكري السوفيتي الواسع النطاق يهدد الان توازن القوى العالمي وانتوازن العسكري بين الشرق والغرب .

واستغرق اعداد التقرير الذي تضمن هذه النتائج مدة عامين ويقدر التقرير ان الاتحاد السوفيتي يخصص ١٣ ٪ من اجمالي انتاجه القومي للانفاق العسكري المباشر اي حوالي ضعف ماتخصصه امريكا لهذا الغرض .

فشل محاولة نسف سفارة مصر ببون

بون: ا ش ا: فشلت محاولة لتفجير مبنى السفارة المصرية في بون .

فقد عثر رجال السفارة على عبوتين ناسفتين يبلغ وزن كل منها كيلو جرام واحد وذلك بجوار وقود التدفئة في السفارة .

وقد اكتشفت العبوتان قبل دقائق من الموعد المحدد لانفجارها وهو الساعة الثانية عشر ظهر امس بتوقيت بون .

اثيوبيا تستخدم النابالم في الغارات على اريتريا

روما: وأس: اعلنت جبهة تحرير اريتريا ان سلاح الطيران الاثيوبي استخدم قنابل النابالم في غاراته التي شنها على مدينة كيرين وعدد من القرى الاريترية المجاورة

شاه ايران يحذر اثيوبيا

طهران: د ب ا: حذر محمد رضا بهلوي شاه ايران اثيوبيا من مهاجمة الصومال.. وقال ان ايران لن تظل لامبالية اذا ما انتهكت اثيوبيا الحدود

جلسة طارئة لمجلس الوزراء الاسرائيلي

القدس: د ب ا: اعلن رسميا في القدس مساء امس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيعقد اليوم الثلاثاء اجتماعا طارئا لمناقشة ماسيدور في اجتماع اللجنة السياسية

المجلس الاعلى للتعليم العالي لدول الخليج يبحث في الرياض التكامل بين جامعات المنطقة

الرياض ـ و ا س ـ افتتح الامير خالد بن فهد بن خالد وكيل وزارة المعارف للشئون التعليمية والادارية ومدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج اجتماعات المجلس الاعلى للتعليم العالي لدول الخليج التي تعقد بالرياض وتستمر حتى غدا (الاربعاء) .

ويتم خلال هذه الاجتماعات وضع الخطوط العريضة للسياسة والمهام التي سيضطلع بها المجلس الذي شكل بقرار من وزراء التربية في دول الخليج العربية السبع باشتراك ممثلين عن هذه الدول .

وقد القى سموه كلمة في الجلسة الافتتاحية رحب فيها بالحاضرين وقال ان لهذا الاجتماع اهمية كبرى نظرا لانه سيعنى بمجال من اهم مجالات التعليم وهو التخطيط لتطوير التعليم العالي على اسس علمية يتم من خلالها التنسيق والتكامل بين الجامعات بكلياتها ومعاهدها المختلفة ووضع لائحة اساسية للتعليم العالي تتسم بالمرونة وتساعد على تحقيق الاهداف وتلبي مطالب المواطنين المتزايدة للانتفاع بها ..

واكد ان الجلس سيقوم بوضع التوصيات التي سينتهي اليها المجلس موضع التنفيذ .

وبعد ذلك انتخب المجلس الدكتور محمود محمد سفر وكيل وزارة التعليم العالي رئيسا للمجلس في دورته الحالية والدكتور عبد الاله الخشاب رئيس جامعة البصرة مقررا له . وقرر المجلس ان تكون جلساته صباحية ومسائية .

ويحضر اجتماعات المجلس مندوبون عن الدول العربية السبع في الخليج وهي المملكة ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت والعراق وسلطنة عمان .

ايران تخطر الصومال بمواجهة امريكا لغزو

طهران ـ ى ب ا ـ صرحت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الايرانية امس بأن ايران اخطرت الصومال بان الرئيس الامريكي جيمي كارتر يضاطر الشاهنشاه وجهة نظره في ضرورة حماية الصومال من اي غزو اثيوبي .

وكان الشاه قد صرح بعد محادثاته مع كارتر يوم الاحد بان ايران لاتستطيع ان تقف موقف عدم المبالاة في حالة غزو اثيوبيا للحدود الصومالية الدولية .

السادات يؤكد ضرورة الانسحاب وتقرير المصير

القاهرة : ا ش ا: اعلن امس الرئيس المصري انور السادات في حديث للتليفزيون المكسيكي ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ مسالة لاتقبل الحل الوسط وان تقرير المصير للفلسطينيين شيء متفق عليه في كل انحاء العالم . وقال انني مستعد لاعادة تقييم الموقف بالنسبة لموضوع الامن ولكنني لست مستعدا لاعادة تقييم مايتعلق بالاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير للفلسطينيين .

الاسد يتسلم رسالة الرئيس الليبي

دمشق ـ و ا س ـ تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي .

وذكر راديو دمشق ان السيد علي التريكي وزير الخارجية الليبي قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه امس بالرئيس الاسد .

واضاف الراديو ان الاجتماع تناول بحث التطورات في المنطقة العربية

كارتر يزور إسرائيل إذا نجحت محادثات القاهرة

وقد نقلت الدوائر الاسرائيلية قيام الرئيس كارتر بزيارة اسرائيل ، واعلنت الدوائر المسئوله في مجلس الوزراء وفي الخارجية الاسرائيلية انه ليس من المتوقع في الوقت الحالي ان تقوم مثل هذه الزيارة ولم يتلق زعماء اسرائيل اية معلومات في هذا الصدد ولكن الدوائر السياسية تؤكد ان التطورات التي تجرى في الشرق الاوسط تتسم بمفاجآت غير منتظرة ولاتستبعد هذه الدوائر احتمال قيام كارتر بمثل هذه الزيارة

وقالت هذه الدوائر وفي حالة توصل الرئيس الامريكي والمصري الى نقطة لقاء حول القضية الفلسطينية لدفع عملية السلام وتنشيط المحادثات الاسرائيلية فان كارتر سيقوم بزيارة اسرائيل لمحاولة الوصول الى موقف مرن حول القضية الفلسطينية لكن متحدثا باسم البيت الابيض عاد في ساعة متاخرة من مساء امس واعلن ان الرئيس كارتر لايفكر في زيارة اسرائيل

ومن ناحية اخرى عبرت مصادر اسرائيلية عن قلقها على مستقبل المحادثات خصوصا بعد التصريحات التي صدرت من القاهرة حول القضية الفلسطينية والتي وصفتها هذه الدوائر بالتشدد ، وهاجمت الصحف الاسرائيلية المقالات التي نشرتها الصحف المصرية عن الموقف الاسرائيلي ووصفتها بانها لاتخدم قضية السلام ، كما ركزت المصادر المسئولة حول ماأعلنه وزير خارجية مصر محمد ابراهيم كامل والتي استند فيها الى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة والتي تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وقالت هذه المصادر ان مايكمن التفاوض عليه هو الامن فقط اذ ان قرارات الجمعية العامة تؤكد على الحدود الامنه وان هذه الحدود هي التي يجب التفاوض حولها بين الاطراف العربية والاسرائيلية ، وقالت هذه الدوائر ان بيجن كان يود زيارة طهران لاقناع الرئيس الامريكي وشاه ايران بوجهة نظر اسرائيل غير ان بيجن وقد عائقه ظروف خاصة اوفد وزير خارجيته موشى ديان بدلا منه ، وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت عند عودة بيجن من محادثات الاسماعيلية قيام موشى ديان بالتوجه الى طهران ولكن الذيا لم يؤكد في القدس غير ان مسئولا اسرائيليا اكد هذا الذيا وقال ان موشى ديان قد وصل بالفعل الى طهران يوم ٢٦ ديسمبر

مصر تعد الجدول الزمني للانسحاب من سيناء

هذا وقد عقد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر اجتماعا امس مع اعضاء الوفد المصري في المحادثات التمهيدية لمؤتمر جنيف والتي اجريت في القاهرة وذلك لاعداد الرد الرسمي على خطة التسوية الاسرائيلية الاخيرة والتي نقلها السفير الامريكي في اسرائيل الى نظيره في القاهرة .

محمد ابراهيم كامل

وان اجتماعات اعداد الرد ستستغرق وقتا قد يمتد الى موعد اجتماع اللجنة السياسية المشتركة مع اسرائيل في القدس في منتصف هذا الشهر ، وصرحت مصادر مصرية مسئولة ان المقترحات المصرية المقابلة تتركز على موضوعين رئيسيين :

● الاول هو ضرورة الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية طبقا لقرارات الامم المتحدة وان مصر لن تقبل مناقشة في هذا الموضوع .

● والثاني حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية .

وتتضمن الردود المصرية الجدول الزمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء الى حدود مصر الدولية مع ضمان توفير اجراءات الامن الضرورية ، وفي هذا الصدد اعلنت مصر موافقتها على ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتعهد يضمن امن اسرائيل عن اي تهديد عسكري .

وذكرت مصادر مصرية ان مصر سوف تطلب تعويضات عن استغلال واستثمار اسرائيل للموارد الطبيعية في كل الاراضي المصرية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ، وقالت هذه المصادر ان مصر سوف تطالب كذلك بتعويضات عما استثمرته اسرائيل خلال تلك الفترة من حقول البترول والغاز الطبيعي والثروات الاخرى التي كانت قائمة في الاراضي المحتلة وذلك بمجرد التوصل الى اتفاقية نهائية .

الدولة الفلسطينية اساس المحادثات الامريكية المصرية

وذكرت مصادر مصرية مسئولة ان قيام الدولة الفلسطينية هو اساس المحادثات بين كارتر والسادات وسيقوم الرئيس الامريكي بشرح تصريحاته الاخيرة بالنسبة للحقوق الفلسطينية وامكانية اشتراك اطراف اخرى في محادثات السلام وستشمل المحادثات مطالبة مصر لامريكا بالقيام بدور اكثر فاعلية في هذه المرحلة للتغلب على الصعوبات التي يمكن ان تؤخر عملية السلام ، وماتراه مصر بالنسبة للمقترحات الاسرائيلية سواء بالنسبة لسيناء او الضفة الغربية وغزه ومستقبل الاجتماعات السياسية المصرية الاسرائيلية والمقرر عقده في القدس والتي سيشترك فيها سيروس فانس ، واكد الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر في مؤتمر القاهرة ان مصر حريصة على الوصول لتسوية شاملة وعادلة وان ماتطالب به مصر يستند الى احكام ومبادىء القانون الدولي وتاييد شعوب العالم لهذه المطالب .

محادثات كارتر السرية مع فانس في الهند تتسرب للاذاعة والصحف

نيودلهي ـ ى.ب.ا ـ اصطدمت محادثات الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس وزراء الهند مورارجي ديساي امس بمشكلة خاصة بالوقود الذري الذي تطلبه الهند والضمانات التي تطلبها امريكا فيما يتعلق باستخدام هذا الوقود حتى ان كارتر قال لوزير خارجيته سيروس فانس ان موقف امريكا يجب ان يشرح لديساي في لهجة « شديدة البرود والجفاف » .

وكان موضوع الوقود الذري متداولا قبل ذلك في عدة رسائل متبادلة بين كارتر وديساي . وربما كان اشد الموضوعات حساسية في محادثات كارتر الحالية في الهند .

فبعد الجلسة الانفرادية التي عقدها كارتر مع ديساي لمدة ثلاثين دقيقة انضم اليهما مساعدوهما . وقيل بدء المحادثات العامة شرح كارتر لوزير خارجيته مادار في الجلسة التي عقدها منفردا مع ديساي . وكان كارتر يكلم فانس همسا . وفي الجانب المقابل من المائدة ديساي جدا ومتصلب في موقفه من موضوع الوقود . واعتقد انه يتعين علينا ان نرسل اليه خطابا اخر نحدد فيه موقفنا بلهجة شديدة البرود والجفاف . لقد قلت له اننى مستعد للتفاوض بشان ارسال الوقود فورا . ولكنه لم يبد عليه ان هذا اعجبه »

وعلى الرغم من ان هذا الحديث الهامس لم يسمعه احد . الا ان احد الصحفيين العاملين بالراديو سجله . فقد التقطته ميكروفوناته . واعلنه للصحفيين بعد الجلسة .

وكان جودى باول المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض بادى الاستياء لاذاعة حديث كارتر مع فانس . وقد صرح بانه يبدو ان كارتر لم يكن يدرى ان التسجيل جار في الدقائق التي كانت مخصصة للصحفيين والمصورين .

ديساى

قال كارتر لفانس ان ديساى ، عنيد

رأي عكاظ

ترحب المملكة العربية السعودية اليوم بالرئيس جيمي كارتر على اراضيها لاصطناع صديق زائرا لنا فقط وانما لمساعيه المبذوله لاخراج منطقة الشرق الاوسط من مواقف التراجيدي والعداء الى معدلات من السلام تخدم انسان منطقة الشرق الاوسط في الرقي والتقدم .

غير ان هذا السلام الذي تسعى الى تحقيقه امريكا اليوم بالاذان التي قامت بها بشكل جاد وفعال منذ وصول الرئيس كارتر الى البيت الابيض يتطلب بالضرورة تحقيق الفكر السلمي بابعاده ونتائجه في التصرف لمواجهة الاحداث القائمه .. والوصول الى هذا المستوى في التناسق بين الفكر والتصرف يتطلب عدالة وحياد الولايات المتحدة الامريكية لاسيما وان العرب ارتضوا الارتباط تماما بهذه الادوار من خلال الاتصالات غير المباشره او من خلال الاتصال المباشر مع اسرائيل في القدس والقاهره والاسماعيليه .. فالتشدد الاسرائيلي مع هذا الانفتاح العربي لتحقيق السلام لايبشر بمستقبل منطقة الشرق الاوسط فقط وانما بالمصالح الكبرى للولايات المتحدة الامريكية في ظل توازن القوى العالمي على اساس ان العرب في ظل الامر الواقع الدولي تؤثر منطقتهم بوزنها الاقتصادي وموقعها الجغرافي على هذا التوازن للقوى العالمية ومن هنا فانهم يرفضون في ظل السلام كما رفضوا في ظل الحرب ان تصبح منطقتهم اراضي مشاعه للتسابق الدولي بين واشنطن وموسكو وانما يريدون بالسلام اعطاء الشخصية الذاتيه لهم لاختيار الطريق الذي يحقق لهذه المنطقة انتماءها الصحيح في لعبة الصراع الدولي من واقع ثرائها واقليمها التي ترفض تماما الارتباط حتى المظهري مع القوى الاحاديه لا من خلال الرفض الفكري فقط وانما من خلال التجربة العمليه المريره التي مرت بها منطقة الشرق الاوسط في مراحل الحرب ولاتزال اثارها قائمة حتى الان في بقاع متشتته من هذا العالم العربي .

ونعتقد ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تدرك اهمية هذا الدور الذي ترغب في القيام به باخلاص في ظل مرتكزا الدول ليسوا وان الشروس السوفيتي بدا العكست نتائجه على الولايات المتحدة الامريكية والمسكر الغربي ككل من خلال سلسلة التهديدات لحلف الاطلنطي .

فالحرب العربية الاسرائيلية بدون مصر مستحيلة وكذلك السلام بين العرب واسرائيل مستحيل ايضا بدون الفلسطينيين هذه الحقيقة لابد ان تدركها امريكا في كل تحركاتها الحالية والمستقبله لايجاد السلام الحقيقي في منطقة الشرق الاوسط .
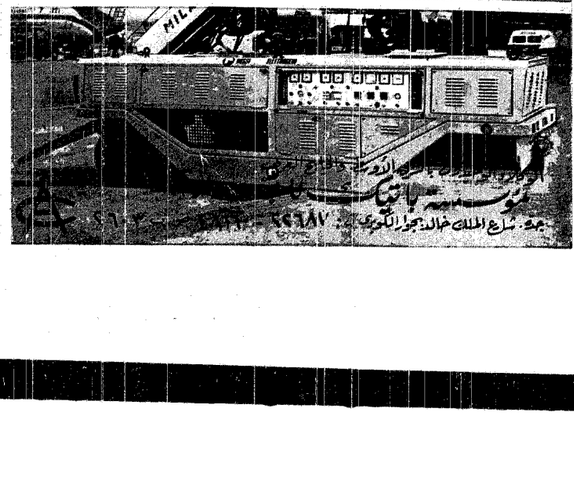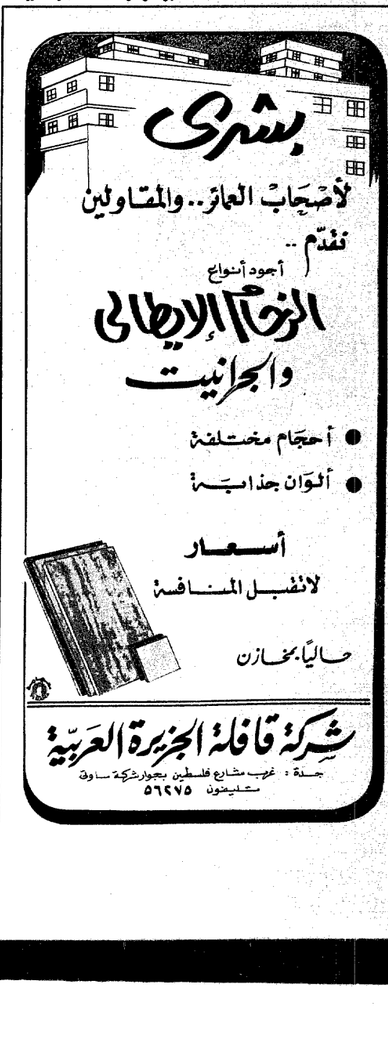
■ عكاظ ■